6 Juin 1939

ALGER	TUNIS
3, Rue Palma Téléphone 201-11	30, rue S. Boukrissan Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Eennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40



٤٧٧ السنة العاشرة ... الثلاثاء ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٨ 10me Année

الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
٥٠ صانتيما — المدير: محمد بنيس — 50 Cent.
مكتب الجزائر:
نهج بالماعدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١
الاشتراكات عن سنة في جميع الاقطار ٥٠ فرنكا

الزمان يبحث

رجل الشارع يتحدث عن السياسة العالمية

تحقيقـات ومشاهـدات

بقلم ابن تومرت

كلمة اولى ...

نريـد اولا ان نفسر تعبيرنا فوق « رجل الشارع » لاننا لا نعدم من بين « المتحذلقين » من يفسرها تفسيرا سيئا وعليـه - كما يقولون - نريد برجل الشارع كل من لقيناه في طريقنا بطريق الصدفة يوم او ايام تجولنا للبحث عن هـذا « الريبورتاج » ولسنا نقصد بـه اي حطة او اي معنى يحاول التفتيش عنه سادتنا المتحذلقون . نعم لم نرد ان نتحدث الى المثقفين لاننا في بحثنا اردنا ان نعرف مقدار ما عملت « الاذاعة العامية » في تثقيف « الشعب » سياسيا فقبل كان - « رجل الشارع » - دون تثريب وحط - لا يعرف عن رومانيـا اكثر مما اعرف انا عن جزائر الواق واق مثلا . فأية اثر احدثته الاذاعة العامية في رؤوس هؤلاء ؟ واي شيء صار العالم في عيونهـم وقد عرفوا ان فيه بلدانا صغيرة تريـد اخرى كبيرة ان تبتلعها وقـد صاروا يدركون اية شيء هي الفاشيستية والشيوعية ولهذا فقط اقتصرنا عليهم دون غيرهم .

... واخرى ثانية

اما هاته الكلمة الثانية فاني اوجهها لكل من عرف صورته راجيا منـه ان يسمح لي جرأتي لان اغلب من صورهم زميلي مصور الزمان لم يتفطنوا اليه عند ما وجه الى وجوههم عدسة آلاته . اريد ان لا - يتغششوا - لان صورهم هذه اسدت للصحافة او على الاقل لصحيفة الزمان يدا - ابيض م الحليب - في هذا البحث . وليذكروا ان ما فعلنا هذا الا حرصا على مصلحتهم وعلهم اذا ادركوا هـذا ان يبتسموا وان يقولوا والله ولـد . . . . . . هالعفريت وهذا كل جزائي وهـذا كل ما اريده من اصدقائي واخـواني رجال الشوارع الذين اعانوني على اخراج هـذا الريبـورتاج وبفضلهم كان شبه فتح جديد في صحافتنا العربية التونسية وقبل ان اتحدث بما تحدثوا الي اقول لهم شكرا والى اللقاء مرة اخرى ان شاء الله .

عدو السياسة

وكان اول من اعترضني - وهـكذا شاءت الصدف - احد عملة الترام فأوقفته وحييته بعد ان



وضعت على فمي الطف ابتسامة واحسنها وقلت له .

— سيادتك عندك راديو — وادركت بلاهـ[ة] هذا السؤال — فحورته بسرعة — ... حضرتكم

تسمع الراديو كل يوم . تسمع الاخبار السياسية من غير شك . وبهت الرجل ولم يدر بماذا يجيب هذا الفضولي الـذي اوقفـه وكلمه من غير ان يعرفه . فزدت متسائلا — حبيت نقول لك اشنوه رايك في الحالة العالمية توه . وبينما كنت اتحدث اليه كان زميـلي المصور قد وجـه نحوه « العدسة » وترك ترك » اخذ صورتنا . وفطن الى هذا المسكين فاحمر وجهه وعرفت ان صاحبي حيي فشجعته .

— ما تخافش انا صحافي حبيت نعمل حديث معاك . فقال على الفور .

— انا اكره السياسة .

— عجيب واعلاش .

— اعلى خاطر نحب الفن .

واعجبني هذا الحل فقلت له وفي السياسة ما عندك حتى راي اشنوه رايك زعمة تقوم الحرب . وضاق بي المسكين ذرعا فصاح في وجهي : السياسة كذب وتنوفيق وقوي ياكل ضعيف فهمت موسليني اعلاش بلع البانيا . وبلع هو ريقه ثم قال — اسمع انا ما نحبش السياسة وما نحبش نسمعها نسمع الفن ويعجبني صوت المرا خير من صوت الراجل حاجـة اخرى ها السلامية شيء يمرض مـوش هذا رابد

واردت ان اعطي راي في السلامية لكن تذكرت ان وظيفتي اليـوم اخذ راي الناس دون اعطاء فكرة فصافحته وانصرفت .

مأساة تتكلم

وقال لي المصور عصمان وهو يفتح آلـة التصوير — شوف هذاك اللي قاعد . لا ... على المادة لوخرى موش تقول عليه — العجوز البدوي — متاع الديبش . ونظرت فرايت مرقعة في وسطها شيخ هرم قد جلس القرفصاء وراح يصغى بانتباه الى المذياع الذي كان في مقهى قبالتـه فقلت لعصمان ان استعد وذهبت اليه .

— السلام عليكم . فرفع الي عينين غائرتين فيهما المسكنة والآلم وفيهما اشياء لا يقـدر القلم على وصفها فقلت له - آش تكون يا بابا - ولا ادري اي ملاك الهمني هذا السؤال فقد فتح فما به ثلاثة انياب بارزة وقال — طرابلسي .

وكدت ان اصعق لهذه المفاجأة الغير المنتظرة فقلت بعد ان — قرفصت — امامه .

— احكيلي

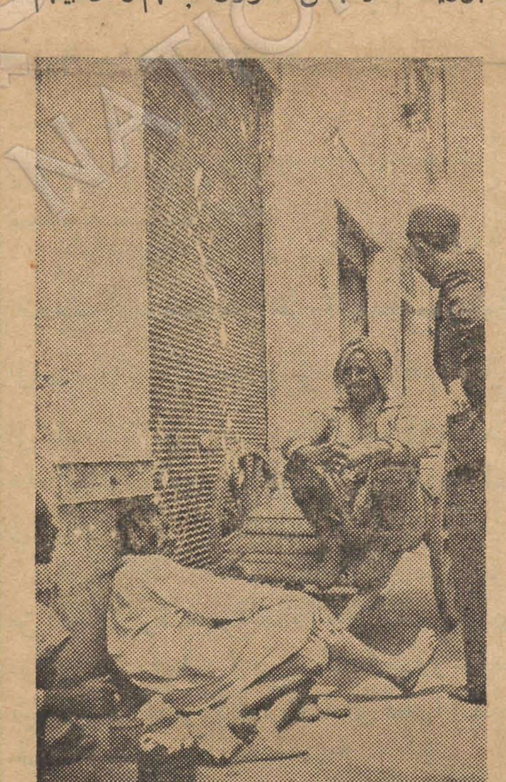
ولم يدر ماذا يقول فقلت له — سيادتك ليك ياسر هوني . فتنهد من اعماق قلبه وهل في قدرتي ان انقل فعل هذه « التنهيدة » في وجه هذا المسكين وفي قلبي أنا . فقد بدت التجعيدات في ... جبه تتلو بعضها ... كما تبدو تجاعيد الماء الملقى في وسطه

حجرا . فاية ذكرى حركتها في قلب هذا المسكين ؟ وبعد لحظة فتح فمه وقال — سمعت آش كان يقول الخبـز في طرابلس ولى بست فرنك الكيلـو با حسرة كانت جنـة طرابلس قبـل ما يدخلوها الطليان « تنهيدة اخرى » وعرفت ان العروي كان يتكلم « دقيقة ذاك » على « الفردوس الفاشيستي » وعرفت ايضا لماذا كان المسكين يصغى بانتباه الى ما يذاع في الراديو فلم استطع ان اقول له - احكيلي - لاني وان لم ار دمعـة تساقطت على خده الشاحب فقد شعرت انهـا ستسقط اذا الححت وتكلأت على هـذا المسكين ففررت منـه فررت منـه وتركته وذكرياته وهمومه .

هتلار يتشوكر ...

رنت هـذه الكلمة في اذني وانا مار من نهج — غـار الملح — واردت ان اعـرف مصدر هاتـه الكلمة فلمحت جماعة قد جلس بعضهم على — بروبطة — وجلس آخرون قبالتهم وكان بينهم





كانون وءالـة التاي — وقد انتحوا ظل حائط هنـاك فحاذوتهم وحييت ولم اشأ ان اخض معهم في حديثهم فسالت عن شخص استحضرت اسمه وقتـذاك وارادوا ان يدلوني وراح كل منهم يطلبني بتفاصيل عن هذا الذي افتش عنه وهل قصير هو ام سمين وهل يلبس البلـوزة وهل عمره الى اخره . وكنت اطيل في وصف الرجل الوهمي الـذي اسال عنه لاترك الفرصة للمصور لكن احدهم قفز من فوق البرويطة وصاح — يكذب بالعاني باش يصوركم . وفر هذا ولم تظهر صورته واحتج الجماعة واخذوا يمطرونني وابلا من الاسئلة فطمنتهم بقـدر ما استطعت او بعد اللتيا والتي وسالتهم بدوري - كيفاش كنت تقولوا هتلار يتشوكر وعلى آش كون فاجابني احدهم - استنى ربيع ساعة توه تسمع كيفاش موسليني - فاعلمته اني اعرف هذا فسالني اذاهم - — بالله موش انت اللي تتكلم في الراديـو » ونسيت ان اقول للقاريء اني قدمت نفسي اولا كبائع آلات راديو وان الذي افتش عليه احد حرفاءي » فاجبته اني لم وان اتكلم في الراديو ورايت انهم يتحرقون المعرفة شخص الصوت الذي يستمعون اليه كل بعد

زوال فها هو تحت ننشر رسمه اكراما لهم .

المانيا ما تنجمش تعمل الحرب ؟

ولما هممت بالانصراف التقي علي هذا السؤال وكما قمت اولا اني عولت على ان لا اعطي ولـو خمس فكرة في يومي هذا فقد اكتفيت بان مططت شفتيا . الا ان احدهم قال بعد ان قدم الي كاسا من التاي .

— توه ما تنجمش اعلى خطر الروسيا باش تولي معا انكلترا وفرانسا .

صمت وسكـون

ودخلت مقهى في القلالين - فراعـني وهالني ايضا السكون والصمت المخيمين عليهـا وقلت في نفسي هنا وفي هـذا المكان سأتي لانظم الشعر .



لكن ما لمح هذا الخاطر ببالي حتى سمعت « قلتلكم البارح باللي موسوليني .... » فقلت او هذا الصمت يكون في سبيل نشرة الاخبـار العامية او يهتم بها الجالسون في هذا المقهى الى هذه الدرجة . وتقدمت نحو صاحب المقهى مستفسرا وسائـلا اذا اقتضى الحال ومن وراء الكونتوار بالاشارة سالني ماذا اريـد وتكلمت فسمعت « أش أش أش » من كل الجهـات الاربع واحترت ولا احتيـار السفير الذي تقطع « مشد » سروالـه فسقط الى الارض وهو يقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهوريـة . احترت والطف بي صاحب المقهـى فجاءني ومسك بيدي وخرجنا امام المقهى فسألته

تـوه كل مرة يتكلم الراديـو تسكت الناس هكة . وضحك لغباوتي وقـال : كل مرة مهبول انت ماذابيه انا على هالرباص في القهوة موش كل

مرة ياسي آش سماك ربي الرياض كان في ها الربيع

ساعة متاع الاخبار بالبربري . وسالني بدوره وقد رأى المصور يلتقط صورتنا ونحن نتحدث - ماولا باس فقلت - لا حتى شيء بـاش نكتب مقالة عالراديوا فاخذ بيدي وقـال . بالله امالـه قوللهم يكثروا من ها البربري ..... اللهم اني بلغت

الحاج قيوم خال هتلار

وليست هذه نكتة من بنات خيالي بل هـذا ما سمعته بعد ان انتهت الاذاعة العامية من فم احد الجالسين في المقهى الذي تحدثت عنه وقـد حاولت ان اتداخل في هذا الحديث واخوض مع هـذا - العالم بالانساب - في حوار وربمـا اطرب القـراء ولكنني فشلت ... فمعذرة . وشكـرا لصاحب المقهى الذي سمح بان ننشر صورته في الزمان

ابراهيم لم يفهم

ومن لا يعرف ابراهيم واباه « بوي بلقاسم » احد مروجي الصحف بتونس اوقفنـي ابـراهيم وانا مار من امام حانوته بنهج الكبدة وسالني آشنيه دانزيق وقورياش لالمانيا وطن المصور اني قصدته لاخذ حديثا منه فصوب نحونا مصورته عنـد مـا اخذت عددا من الزمان ورحت اجعل منه خريطة

هذي بلونيا فهمت .... على اليسار كي ما تقولوا دانزيق . فالمرجوا ان يعطي العروي ولو مرة كل

اسبوع خلاصة جغرافية عن البلدان التي تجيء في سياق حديثه - باش عالاقل ما نعيش انا .

لو كان تقوم حرب ؟

وجلست وصاحبي المصور — وهو هاته المرة غير عصمان — في مقهى بالحلفاوين ورحنا نمسح العرق المتصبب منا وقلت له يكفي ما فعلنا . كفاية « راهم ساقي تقطعوا » وارسلت آهة خفيفة كتمتها لاني سمعت رجلين امامي يقول احدهما لصاحبه وهو يحاوره .

— لو كان تقوم حرب زعمة اش ياقع

— اش ياقع ماي تتخلى وتتجلى

وبالاشارة قلت للمصور ان قم وخذ هـذا المنظر وكان هـذان الرجلان كما يرى القاري من صورتهما في شغل عن المصور وغير المصور وقد



بـدا على وجهيهما الاهتمام بالحالة الساسية المتعكرة حتى تساءلت ترى هل تشمبرلين ودالادي يحملان اقل من هؤلاء ثقل الحرج الدولي الاخير .

وختم حوار السيدين على هاته الصورة .

— اما ما نظنش تقوم حرب

— زعمة

— بالمجد مـا تقوش اعلى خاطر آش اسمو هـو رئيس متاع انكلترا ولاخر متاع فرانسا زوز اغوال .

ترى هل يروق لرجلي الدولتين هـذا الثناء ؟

كلمة ثالثة ختامية

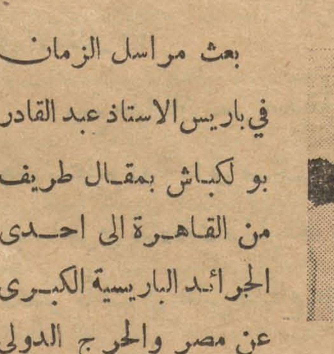
ولم نستطع ان نجمع اكثر مما جمعنا لاننـا « وليست — نا — للتعظيم بل — نا — هذه للمصور ولي » تعبنا في اخذ الصور ولم اشأ أن اتحدث هنا عن غير « السياسة » لاني بهذا العنوان اقدمت على كتابة وتحضير هذا الريبورتاج

اما ما سمعته من نقد على المحطة ومن اعجاب فاني ارجيه الى فرصة اخرى بـل وربما اذا سمحت الظروف سأعمل له ريبورتاجا خاصا

ابن تومرت

مصـر حصن السلم
في البحر الابيض المتوسط

بقلم الاستاذ عبد القادر بولكباش



بعث مراسل الزمان في باريس الاستاذ عبد القادر بو لكباش بمقال طريف من القاهـرة الى احـدى الجرائد الباريسية الكبـرى عن مصر والحرج الدولي

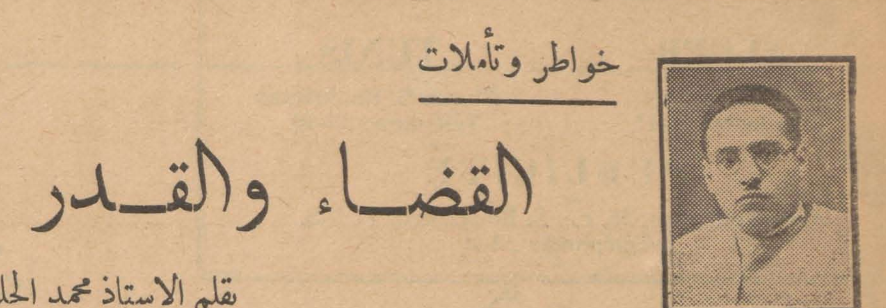
الآن وقد ءاثرنا نقلـه الى العربية القـراء الزمان واليكـ[ـه] هو نقلا عن « البتي الجورنال »

البحر الابيض المتوسط

البحر الابيض المتوسط . البحر الابيض المتوسط لم نسمع قبل اليوم الحديث عن هذا البحر الكبير الازرق لم نسمع عنه حديثا بمثل هذا الاهتمام حديثا يذكرنـا بما كان الناس يتحدث في شبـه حمى عن تشيكوسلوفاكيا في سبتمبر الماضي . الا انهم في حديثهم هذا ينظرون في ... وتفاءل الى - قضية - البحر الابيض المتوسط الذي يكتنفه الان جو مريب

(البقية على الصحيفة الثانية)

خواطر وتأملات



القضـاء والقـدر

بقلم الاستاذ محمد الحليوي

« قال تولستوي اذا انت وضعت في ساعتك »
« سفاة دقيقة فلا شك ان الساعة توقف حركتها »
« او يختل نظامها ولكنك متى رفعت هذه السفاة »
« استمرت الحركة وتتابعت الدقات - فهذا دليل على »
« ان وجود تلك الذرة في الساعة كان مفسدا لها »
« معطلا لحركتها - وهذا ما يحدث في الحياة ايضا »
« فانت اذا اعتقت مذهبا باطلا رديئا فسدت »
« حياتك وتعطلت حركاتك »

لا اعرف شيئا كان له اعظم الاثر في ما حل بالمسلمين من الفواجع والمصائب في حياتهم افرادا وجماعات مثل سوء فهمهم لعقيدة القضاء والقدر.

هكذا اراد الله !

هذه هي الكلمة التي تسمعها هي ومترادفاتها وما اشتق منها وما شابهها - تسمعها كل يوم من كل من يلقاك في كل مناسبة وبغير مناسبة . تقال في الامر الصغير كما تقال في الامر الكبير - هي كلمة يرددونها لتبرير العجز والتواكل ، والاعتذار عن الجمود والخمول ، واكساء الضعف وخور العزيمة وضعف الحيلة برداء من التقوى او التفلسف .

فالرجل لا يخيب اذا خاب في معترك الحياة لانه لم يستكمل عدة الكفاح او لم ياخذ له اهبته ، ولا يمرض اذا مرض لانه لم يتوق اسباب العلة بالحيطة ويحترز منها بالوقاية ، ولا يسقط اذا سقط لانه لم يفكر في عاقبة عمله ولم يتأمل في حالة من حوله من الضحايا ، وانما لان ذلك امر قدره الله في الغيب وكتبه عليه وكل مكتوب على الجبين يقع لا محالة .

حضرت ذات ليلة تمثيل رواية بطلها شاب يتعاطى شم الهروين - والنفاق في هاته الرواية يرى في آخر الامر ما تسبب فيه لاسرته من فواجع ونكبات وما جره لابنه الصغير من شقاء ولزوجته من تعاسة ولوالديه من احزان ومتاعب ولنفسه من هلاك ومهانة فلا يجد وجها للاعتذار عن كل هذا الا قوله : على مراد الله ! على مراد الله ! ولا ادري هل قصد المؤلف ان يجعل بطله هذا من اولئك الذين يندفعون بمحض اختيارهم في الهوة ويذهبون بارجلهم الى الهاوية حتى اذا راوا ما هالهم نسبوا ذلك الى القضاء والقدر وحملوه وزره ، ام هو لم يقصد شيئا من ذلك فجاء بطله نسخة طبق الاصل لانه نقله من هذه النماذج الكثيرة التي تكثر بيننا ونعايشها صباح مساء فلم يعد في تصويره الحقيقة ولم يخترع او يتخيل - ولو لم يكن هذا النموذج هو الغالب وهو الموجود في كل فرد لانكروا على المؤلف ان ياتيهم بشخص غريب عنهم لا يشاطرونه اعتقاده في الاعتذار عما اقترفت يداه بذلك العذر البارد .

تلك هي العقلية الشرقية في هذا الزمن - خضوع وخنوع واستسلام وهروب من مسؤولات العمل بنسبته الى قوة غيبية خارجة عن طوقها .

لماذا تنزل المصيبة بالشرقي وتحل بالغربي فترى هذا يصلب لها عوده وتنبعث كبرياؤه وتثور عزة نفسه فيطأطيء راسه حتى تمر العاصفة ثم يرفعه اشد قوة مما كان ويستأنف الجلاد والجهاد ويقارع الخطوب حتى تلين قناتها ويسلس له قيادها بينما ترى ذاك يتلقى ضربات الدهر بنفس خانعة وقلب ضارع ويسلم نفسه الى التيار بدون مقاومة فيجرفه كما يجرف اوراق الخريف .

هذا رجل يفهم عقيدة القضاء والقدر فهما سيئا محصورا فيحرم كل سعي ، ويشك في جدوى كل جهاد ، ويرضى بعيش دون فيقيم على الفقر والمسغبة ويتقبل الالم والعذاب ، ويؤمل الامل الحقير - فاذا حرضته على السعي ولمته على القناعة وانكرت عليه الصبر على المذلة والمسكنة قال لك : هكذا اراد الله .

وهذا شعب يعامل كما تعامل العبيد ويعيش كما تعيش الانعام ويغفل كما يغفل البله المآفين فمتى سالته ما بالك في هذا الحضيض ؟

قال هكذا اراد الله - فاذا قلت ما معنى هذا الكلام قال لك اسكت يا احمق هل تنكر ان كل شيء بارادة الله وانه ليس للمرء مع الله ارادة ولا اختيار ؟

كلا - ايها الشعب - انا لا انكر ذلك ابدا ولكني لا افهم هذا الكلام كما تفهمه ولا افسره كما تفسره انت .

كلا - ايها الشعب لك تفكيرك وفهمك ولي فهمي وتفكيري .

محمد الحليوي

مصر حصن السلم

(بقية ما على الصفحة الاولى)

ومصر الدولة الفتية التي لها مستقبل عظيم اي شيء ترى يدور في خلدها واي مخاوف وءامال تبديها امام هذا البحر الذي هو بابها - اذا صح هذا التعبير -

مصر الحرة الفتية تقوم الان بمعاونة الديمقراطيين بعمل جبار فهي تريد ان تجعل من نفسها حصنا للسلم في البحر الابيض المتوسط

ولنلقي نظرة الى الوراء على بلاد الاهرام التي لعبت اهم الادوار في كل الازمنة

يعرف الكل باي الم اقتبل الفرنسيون نبأ وفاة الملك فؤاد الاول ، وباي ارتياح وامل نبأ اعتلاء الملك فاروق الاول عرش الفراعنة .

والملك فاروق بشخصيته الجذابة وبمعاونة رجال البلاط ورؤساء الوزارات وكلهم من ذوي الكفاءات محمد محمود باشا « رئيس مجلس الوزراء » وعبد الفتاح يحي باشا « وزير الخارجية » واحمد ماهر باشا « وزير المالية » كل هؤلاء يعاونون الملك فاروق على النهوض بوطنهم نهضة تعطيه مكانته التي يستحقها ولا لزوم لان نقول ان الملك الشاب المغرم بالحفريات والمثقف ثقافة عالية والذي يحمل بين جنبيه العمل الصالح وحب الانسانية كما هو متربع على عرش مصر فالشعب المصري اوهبه قلبه عرشا ثانيا

وضعية مصر وحالتها النفسية

وضعية مصر الجغرافية وحالتها النفسية الان يستدعيان الانتباه فمصر مهددة من جهة ليبيا اذ لا يخفى ان لايطاليا على حدود ليبيا ٨٠٠٠٠ جندي وقوة من الطائرات لا يستهان بها

والمعاهدة المصرية الانكليزية تنص على ان كلا الدولتين المستقلتين ان يتعاونا فيما اذا هدد بخطر ما ولهذا فبمعونة بريطانيا العظمى فمصر وضعت على حدودها ٣٠٠٠٠٠ جندي شاكي السلاح تساعدهم فرق انكليزية مكلفة بصد الغارات الجوية وكل هذه القوى قد حشدت على الحدود الغربية في الانتظار ! !

ومع هذا فان مصر صديقة الكل لكن واسفاه هل تستطيع دولة ما في مثل هاته الظروف ان تجد اخرى صادقة تمد لها يدها بصدق وولاء ولذا فمصر تتأهب في حماس للدفاع عن نفسها

اطمئنان وامل

ورغم هذه التحضيرات التي تحضرها مصر فان الحياة في داخل مصر هي اطمئنان وامل وهاتان الطبيعتان تغلب على كافة المسلمين وهم القسم الاوفر في مصر

النهضة الاقتصادية

واول شيء يدعو ويبعث على الاعجاب هو نهضة مصر الصناعية والاقتصادية لان ابناء مصر شيبها وشبانها يبذلون الجهود القوية لاعطاء وطنهم صورة مشرقة له .

وقد تطورت الصناعات حتى قضت وقضت على المزاحمة الاجنبية لا من حيث الجودة والاتقان فقط وانما من حيث الاسعار ايضا

ومصر قامت سليمة على اثر الحرب الكبرى الا انها حينذاك لم تشتغل بالاقتصاد بل وجهت كل همها الى السياسة وكاد ان يصير هذا خطرا لكن استفاق بعض المصريين واخيرا عمت اليقظة كل الشعب المصري فصار كل همه الاقتصاد

وهل ثمة من حاجة الى الحديث عن الاثار المصرية الاسلامية منها والفرعونية فصومعة ابن طولون وهرمي الجيزة والكرنك كل هذه تحف ثمينة في جيد مصر الفتاة

وعلاقة مصر بالدول الديموقراطية كانت قبل مرتكزة على الاحترام من جهة والاعجاب من جهة اخرى وقد زادت هذه العلاقات وثوقا في هاته الاشهر الاخيرة

وفي مثل هاته الظروف الحرجة التي طغت فيها روح الارهاب والعسف على بعض الدول . يفرح الانسان لما يطلع على مصر ذات « الروح الجميلة » ... الباب مصر الخالدة بقدمها وجمالها ... [illegible]

ما يشغل ساسة اوروبا اليوم

« تحت العنوان اعلاه سنتحدث عن اهم ما يشغل السياسة الاوروبية والساسة الاوروبيين »

مضيق الدردنيل (١)

الدردنيل مضيق طويل ضيق يفصل اوروبا عن آسيا ويصل بحر مرمرا ببحر الارخبيل الذي يدعونه ايضا بحر ايجه

دعاه الاقدمون بمضيق هيليسبون او مضيق غاليبولي لوقوعه بين آسيا من جهة وبين شبه جزيرة غاليبولي من جهة اخرى

وقد دعي الدرنيل نسبة لقرية الدردنيل اليونانية القديمة التي كانت مبنية على الشاطيء الاوروبي منه عند مدخله

يبلغ طول مضيق الدردنيل ٧٠ كيلومترا ويتراوح عرضه بين كيلومتر واحد و ٧٠٠ متر وبين ٧ كيلومترات في اعرض مكان منه ويتراوح عمقه بين ٥٠ و ٦٠ مترا

اهمية الدردنيل

تقوم على شاطيء الدردنيل حصون حربية هائلة وقلاع متينة فيها عدد كبير جدا من المدافع الثقيلة تمنع الاساطيل المهاجمة من اجتيازه والوصول الى بحر مرمرا لان الدردنيل هو في حقيقة الامر مفتاح اسطمبول وتستطيع الدولة التي تقتحمه من جهة البحر او من جهة البر الاستيلاء بعدئذ بسهولة على اسطمبول ومن يملك اسطمبول يملك العالم باسره كما قال نابوليون الاول لحليفه اسكندر الاول امبراطور روسيا حين طلب منه القيصر الروسي ان يجعل اسطمبول من نصيبه في اقتسام اوروبا بين الامبراطورين الكبيرين

قلاع الدردنيل

والى القراء اسماء اهم القلاع المبنية على شاطيء مضيق الدردنيل :

تقوم عند مدخل مضيق الدردنيل الذي يبلغ عرضه اربعة كيلومترات فقط قلعتان شيدهما السلطان محمد الرابع في سنة ١٦٥٨ منعا لاساطيل دول البندقيه من الدخول الى بحر مرمرا والاستيلاء على استانبول ودعاهما « سد البحر » وهي قائمة على الشاطيء الاوروبي و « قوم فعلة » وهي قائمة على الشاطيء الاسيوي من ذلك المضيق

وشيد البارون دي توت في عام ١٧٧١ حصنا صغيرا تجاه المكان المعروف « براس الحلاقين » على الضفة الاوروبية على مقربة من قرية داردنيس اليونانية التي لقب مضيق الدردنيل باسمها

وعلى مسافة ٢٠ كيلومترا من الجهة الشمالية عند مدخل مضيق الدردنيل تقوم قلعتان عظيمتان في اضيق مكان منه اذ لا يبلغ عرضه اكثر من الف وثمانمائة متر بناها محمد الثاني الملقب بالفاتح على اثر استيلائه على القسطنطينية وهما قائمتان الواحدة على الضفة الاوروبية ودعاها قلعة البحر والثانية ازائها على الضفة الاسيوية ودعاها (قلعة سلطانية) وذلك في عام ١٤٢٣ وتدعى هاتان القلعتان الروماني والاناضول .

وفي عام ١٨٦٧ بنى السلطان عبد العزيز اربع قلع اخرى وهي :

محيدية وتقع شمالي القلعة السلطانية ونفارة وتقع في المكان نفسه الذي بقيت فيه (ابيدوس) القديمة والقلعتان على الضفة الاسيوية

وقلعتا ماسيجه « وجيرمانيورتو » في جنوبي قلعة البحر وهما مشيدتان على الضفة الاوروبية

وقد اركزت في كل قلعة من القلاع مدافع ضخمة جدا صوبت افواهها جميعها الى المضيق حيث يتعذر على البوارج الحربية اقتحامها مهما كانت كبيرة

ويبلغ عدد مدافع قلاع الدردنيل نحوا من ثلاثمائة وخمسين مدفعا من العيارات الكبيرة

وفي كل قلعة عدد من الجنود النظامية والمدفعية لحماية المضيق من كل مفاجاة

وفي عام ١٩١٤ عهدت الحكومة العثمانية الى بعثة عسكرية المانية بتحصين الدردنيل تحصينا فنيا عصريا فقامت هذه البعثة بعملها احسن قيام واصبح امنع من عقاب الجو

محاولات اقتحامه

حاولت فرنسا وانقلتيرا وايطاليا في عام ١٩١٥ اقتحام الدردنيل ببوارجها الحربية لتستطيع الوصول الى روسيا التي كانت تحارب يؤمئذ معها فلم تستطيع الى ذلك سبيلا على الرغم من الجهود التي بذلتها هذه الدول مع انها اكبر الدول الاوروبية قوة وبطشا في البحار

وحاولت هذه الدول اقتحام الدردنيل برا من شبه جزيرة غاليبولي فباءت بالفشل . وفي احدى مواقع الدردنيل البرية جرح الجنرال غورو جرحا بليغا في يده اضطر الاطباء وقتئذ الى قطعها انقاذا لحياته

وعادت دول الحلفاء خاسرة منهزمة من امام الدردنيل وفشلها وهذا كان السبب الاول كما يقول كبار القادة العسكريون في اطالة الحرب العمومية

وحصن اتاتورك مضيق الدرنيل بعد الحرب العامة تحصينا عظيما خاصا بعد التوقيع على معاهدة موترو .

ولهذا السبب نرى اليوم كلا من انقلتيرا وحلفائها والمانيا وحلفائها تهرع الى انقرة لطلب يد تركيا لفتح مضيق الدرنيل في وجه مراكبها الحربية دون مراكب سواها

قافلة الاسبوع

قلة ذوق

الاربعاء

سمعت امس تمثيل رواية - سوء تفاهم - لاديب تونس علي الدوعاجي فراقتني واطربتني ايضا فقد كانت خفيفة الى درجة انها تنسيك انك تسمعها من المذياع سمعتها لاول مرة رغم انها في هاته الليلة « معادة » والروايات التي من نوع - سوء تفاهم - فيها تصوير صادق لحياة الشعب تصوير وتحليل نستطيع بواسطته ان نعرف خبايا كثير من الاوساط ونسعى في اصلاح الفاسد منها . لكن ويا للاسف بقدر ما كانت الرواية جذابة ساحرة بقدر ما كان تمثيلها « مسخرة » مملة فقد كان الكل وما ابرىء منهم - سوى نور الدين ابن رشيد - شبه نيام او سكارى يخرجون الكلمات متقطعة مضطربة كانهم يمثلون الرواية امام عزرائيل وبالاخص القائم بدور - مصطفى الحقيقي - فلهجته وكلماته كانت كلها منافية للذوق . والا هل هناك في باديتنا من يتكلم بمثل هاته اللهجة ولو كان من احقر الفلاحين لقد اخجلتني فرقة فضيلة ليلتها لاني كنت اسمع الرواية مع صديق من - تالة - ولم ادر باي عذر اعتذر لهذا الصديق « التالي » الذي سمع باذنيه حكم فرقة فضيلة عليه وعلى ابناء بلدته وادرت - الزر - ولم استمع بقية الرواية هذا هنا اما في « تالة » ؟

اعزب بالغصب عنه

الخميس

لعلك تعلم ان الحكومة التركية ارادت يوما من الايام ان تشجع الزواج وتكثر النسل ففرضت ضريبة على العزاب

وهذه الضريبة ما تزال تجبى منذ سنين من العزاب المصممين على العزوبية . وهم يدفعونها عن يد وهم صاغرون ، ويعتقدون انهم لو دفعوا كل ما لديهم من مال بشرط ان يظلوا بعيدين عن الزواج يظلوا هم الرابحين

وفي جملة هؤلاء العزاب الخصيان . والخصيان في تركيا يؤلفون جماعة لا يستهان بها وقد كان لها شان عظيم على ايام السلاطين فقد كان عند السلاطين جيش من النساء بين محظيات وسراري وكانوا يغارون عليهن فلا يدعون رجلا ذا رجولة يدنو منهن . وبلغ بهم حرصهم ان اقاموا على حراستهن عددا من الخدم ، ولكن بعد ان اتخذوا الاحتياط الكافي مع هؤلاء الخدم فخصوهم ثم قالوا لهم : سرحوا وامرحوا مع الحسان فلا خوف علينا منكم ولا نحن نحزن

مساكين اولئك الخصيان ! مصيبة كل الناس مصيبة ومصيبتهم اثنتان . فلم يكفهم ان قضوا حياتهم بالتحرق امام الجمال ، يموتون عطشا والماء تحت انظارهم وهم لا يستطيعون منه نهلة لم يكفهم ذلك حتى جاءت الحكومة التركية اليوم تطلب منهم الضريبة بحجة انهم عزاب

وقد رفعت « نقابة الخصيان » - وللخصيان نقابة - عريضة الى الحكومة تحتج فيها على هذا الظلم وتطلب اعفاءهم من الضريبة

وانا اتصور تلك العريضة ءاية من ءايات الايجاز والبلاغة والاقناع :

« ارجعوا الينا ما اخذتموه او اعملوا لنا نسوانا من خشب ! ... »

« حماد » « النهار »

البرغوث العاشق

الجمعة

ياليتني برغوثة
ادخل في ثيابها
ارقص فوق جسمها
انساب في اهابها

اقرصها حينا ولا ابغى سوى دعابها
اسومها دغدغة على ذرى عنابها
الزم جسمها ولا امضي الى اترابها
وان تسبني اكن جذلان في سبابها
اطرب للسب لكي افوز في خطابها
بسبها او حمدها ألتذ او عتابها
اشغلها بي حينما تنظر في كتابها
كي لا أراها تلتهي بالكتب عن احبابها
انال منها كل ما عز على طلابها

احمد الصافي النجفي

الصوت الذهبي

السبت

سمعت هاته العشية صوت فتحية من محطة ب . ت . ت وكنت بالصدفة ساعتذاك في احدى مكاتب المحطة فقلت لمن كنت في زيارته - بعد ان انتهت الوصلة الاولى من حفلة فتحية خيري - انا فرحان بالوصف الذي وصفت به صوت فتحية في عدد مضى من الزمان لقد قلت ان « صوتها ذهبي » فهل لم يكن كذلك . انه كان كالذهب تتركه مخزونا وترجع اليه ان شئت بعد شهور او اعوام فتجده براقا جذابا . وهاهي فتحية تترك الفن وترجع اليه ثم تتركه مرة اخرى بدون رجوع لكن يابى الفن الا ان يمسك اخيرا بتلابيبها فتغنى واذا بصوتها هو هو « يدغدغ » احساس السامع ويفتح له عوالم كلها طرب ومرح فقال - من كنت في زيارته - هو كذلك ، ولكن على شرط ان يبعد

هذا ـ الذهب ـ كما تعبر انت عن « ماء الفرق » ولم افهم ووقفت مستأذنا واذا ابي ارى فتحية تخرج هي وشافية من المحطة ولم اعرف هل كان صاحبي يريد بـ « ماء الفرق » شافية او شيئا آخر

كيف يعلنون عن انفسهم



مساكين متوظفو تونس البريدية مساكين والله فهم مجبورون على قراءة كل ما يصل اليهم من رسائل . واغلب هاته الرسائل تكون اما من اصدقاء المطربة الفلانية يلحون على المحطة ان تبقيها في برنامج كل يوم واما اصدقاء المطرب فلان . ولقد تفنن هؤلاء المراسلون في اساليب رسائلهم فمن اغرب ما وصل للمحطة رسالة يقول كاتبها ارجو ان تسمعونا « صحن » كذا لفريد الاطرش لان صوته يشبه الى صوت مطربنا المحبوب الفنان السمباتيك و« لولترى شيك » السيد والاستاذ « الماجد » علي الرياحي وغباوة مثل هذه بارزة جلية تفطن لها المحطة فيبـؤا اصدقاء المطرب او المطربة اليه او اليها .

اما اغرب اعلان سمعته فهو في رواية . سوء تفاهم عن السحر الحلال والانغام الشجية من « قرجومة » السيدة فضيلة يشهد بهذا احد افراد فرقتها وشاكر نفسه يقرئكم السلام ياست ف . . ضـ . . يلة

من الجزائر

الاثنين

حمل الينا البريد الجزائري عددا خاصا من مجلة الشهاب الغراء ومن يقرأ هذا العدد من الشهاب يلقى صورة صادقة عن « الجهاد العلمي » الذي جاهده الشيخ بن باديس طيلة ربع قرن لم يتوانى فيها ولو يوما عن ارشاد تلاميذه وتغذيتهم بالعلم الاسلامي الصحيح .

درس الاستاذ بن باديس التفسير وبعد ٢٥ سنة ختم دروس التفسير فكان هذا الحدث في القطر الشقيق مدعاة للاحتفال بالمدرس وبالشيخ وبابى النهضة العلمية الشيخ بن باديس فاحتفلت به تلاميذه . وانك لتجد وانت تطالع هذا العدد من الشهاب عواطف مريدي الشيخ متامسكة ممجدة متفانية في خدمة استاذهم الاكبر فحيا الله الجزائر

عيناك . . .

الثلاثاء

عيناك ملؤهما نـدم
عيناك ملؤهما نغم
نغم الشراهة والهوى
نـدم الطهـارة والالـم
عينـاك خدرتـا همـو
مي قبـت ليـلي بـدون هم
عينـاك بحـر من رؤى
عينـاك قسـوة منتـقـم

السينما والملاهي

انتهى الموسم . . .

انتهى الموسم التمثيلي ولله الحمد وتنفس الاتحاد او اعضاء الاتحاد الصعداء

لان الموسم انتهى وبانتهائه انتهت الزوابع التي كانت تحف موسم هذا العام . والحديث عن اعمال الاتحاد في كامل الموسم ممل وطويل ولهذا سنتحدث وباختصار ايضا عن عجز الموسم « يضم الجيم الموحدة التحتية » .

لان في هذا العجز عنصرا جديدا فوجئنا نحن والنظارة بـه مفاجأة مدهشة لما قرأنا اعلانا عن رواية اسمها اسكندر المقدوني . وقلنا ها انا الاتحاد ترقى فصار يستمد من الحوادث الجارية مواضيع رواياته . فهذا النزاع القائم بين الديكتاتورية والديمقراطية والذي كتب فيه كل قلم وتحدث به كل لسان تكون الاتحاد ـ غبية ـ اذا لم تقل حتى هي كلمتها ايضا . فقدمت لنا رواية الاسكندر المقدوني واسكندر هذا اكبر ديكتاتور عرفه التاريخ .

وارتفع الستار وتتبعنا فصول الرواية فصلا فصلا وكانت خيبتنا شديدة في حسن ظننا بالاتحاد لان هذا الاخير لم يفكر لا في الحوادث الجارية ولا اليابسة واذا بالرواية تمجد شخصية الاسكندر وتجعل حتى العناية الالهية خادمة لركابه . ولم يخطر ابدا ببالنا ان الاتحاد يدعو الى الديكتاتورية وانما اقل ما هنالك قلة ذوق والسلام .

وصلاح الدين الايوبي هل كان تقديم هذه الرواية بمناسبة المؤتمر الافخاريستي الذي انعقد في الجزائر ام بمناسبة افلاس الاتحاد من الروايات الجديدة .

وفتح بيت المقدس هل كانت بمناسبة الكتاب الابيض لفلسطين ام ماذا ؟

اما زنوخة الشمطاء فهي احسن روايات الموسم على الاطلاق فقد اشبعتنا ضحكا وهل ثمة شيء احسن من الضحك في مثل هاته الازمان .

الشباب المسرحي

هاته الفرقة الشابة لا زالت تواصل تمارينها على رواية فتاة اليوم التي هي من قلم صديقنا الاستاذ المسرحي وقد زرنا الجماعة وهم يتمرنون فاعجبنا براعة البعض منهم رغم انهم ناشئون فحيا الله الشباب ولنا كلمة ثانية عن شباب المسرح .

معرض الصحافة الشرقية . . .

من اهم ما يلاحظ في مصر هو الاستعداد الجبار الذي تقوم به دولة فاروق الاول لحماية ارض الفراعنة فيما اذا قامت « الحرب » وقد صار استعداد مصر حديث الصحافة الشرقية باسرها فقد تحدثت النهار في مقال طويل الذيل عن هذا الاستعداد جاء فيه :

. . . ومن غير شك ان مركز مصر في الحرب القادمة هو غير المركز الذي كان لها في الحرب العظمى

ففي سنة ١٩١٤ كانت مصر تابعة لا مستقلة ولم يكن لها راي في الحرب . اما الان فان مصر مستقلة استقلالا تاما . وهي بعد حليفة لبريطانيا التي هي على راس الفريق المواجه لالمانيا وايطاليا فاذا وقعت الحرب غدا فان مركز مصر تجاههما غيره في الحرب الماضية من جميع الوجوه . فلا عجب اذن ان راينا الحكومة المصرية تستعد من الوجهة العسكرية وتتخذ الاجراءات التي تراها كفيلة بسلامة القطر المصري

بعد ان استقالت وزارة نصوحي البخاري وبعد ان رجع م . بيو عميد الحكومة الفرنسية بسورية . بدات الدوائر السياسية في سورية تتشاءم من الاتجاهات السياسية التي ستتجهها فرنسا وقد نشرت النهار مقالا عربته عن جريدة « لوردر » ذكر فيه التخوفات التي يبديها الفرنسيون فيما اذا قامت حرب عالمية ويظهر ان السياسة الفرنسية ستركز على هاته النقط الموجودة في هاته الكلمات :

. . . اذا نشبت الحرب فان سوريا ستكون عرضة لاخطار جسيمة . وهذا ما يجعل وجود الجيش الفرنسي امرا ضروريا

اما على الساحل فان لبنان سيكون معرضا للخطر من البحر وهو يحتاج لاسطولنا

وهذه الحقائق كلها هي التي تحملنا على درس القضية السورية درسا عميقا على اساس الثقة وفي مصلحة الفريقين

ان الامم الصغيرة التى تسمح لنفسها بالتمزق هي امم مجنونة وعمياء ويجب ان تدرك سوريا ان استقلالها في خطر وان من مصلحتها اغتنام الفرصة لحل المشاكل الثانوية ؟

وليس هذا راي حزب المعارضة في سورية فقد تحدث الاستاذ الحفار الى جريدة البلاد البغدادية قبل رجوعه من بغداد فقال

ان الموقف السياسي في سوريا بعد ان رجع المسيو بيو اليها وبعد القائه ذلك الخطاب الذي اوضح فيه نية حكومته والسياسة التي تريد انتهاجها في هذه البلاد لا يمكن ان يكون مستقرا لان سوريا لا تستطيع ان تطمئن الى مستقبلها ما دامت هذه خطة الحكومة الفرنسية

والحلول التى يريد ان يفرضها الفرنسيون ستقابل بالرفض من البلاد وستضطر الامة لمجابهة هذه السياسة بما عرف عنها من حيوية واخلاص

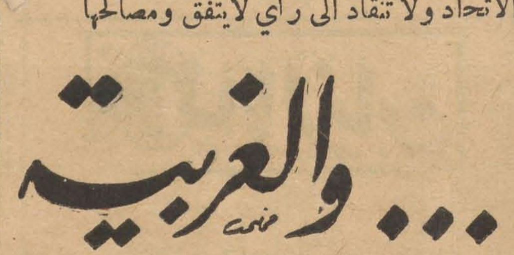
. . . . . . وسيكون عملنا في المستقبل توحيد كلمة الامة لرفض هذه الحلول التي لا تتفق مع راي البلاد ومصلحتها ولا مع مصلحة فرنسا نفسها والفرنسيون اعرف بالامة السورية من سواهم فهي في ساعات الشدة واوقات المحنة لا تعرف غير الاتحاد ولا تنقاد الى راي لا يتفق ومصالحها



احد ممثلي فرقة نجم الضواحي
السيد الباجي الصرداحي

نجم الضواحي

فرقة نجم الضواحي الفتية تستعد استعدادا باهرا لاخراج رواية « اللذة القاتلة » واغرب ما في هاته الرواية هو مؤلفها او تدري من هو ؟ هو محمد بن فضيلة ؟



مصير يوغوسلافيا وعلى اي شيء ستركز سياستها المقبلة . هذا ما يشغل جريدة الجمهورية وكاتبها م . ايميل روش الذي يتحدث هنا عن مستقبل يوغوسلافيا

يجب اولا ان نعرف هل ترتكب يوغوسلافيا غلطة فظيعة فترتمي بين احضان ـ رومة ـ برلين ـ كانها لا تدري ان هذا يضعفها ويسير بها نحو الفناء بل ويبعدها من اصدقائها الحقيقيين الذين لا يريدون ان يعتدوا لا على حرياتها ولا على استقلالها . .

وشيء اخر ذو اهمية : محاولتها التحالف مع « هنقارية والبلغار » الذين يريد ان او يطلبان ـ ابروجاو طـ انسلفاني ـ الشيء الذي لا تستطيع ان تسمح به رومانيا فاذا وقع هذا التحالف فان يوغوسلافيا تحفر هوة بينها وبين حكومة بوخارست

ولننصت الى مدام جنفياف تابوي فهي تتحدث عن المشكل السوري وتعطي رايها في الحل الذي ستعتنقه حكومة باريس فيما يخص المعاهدة السورية الفرنسية

. . . . . وفي الوقت الذي تقدم فيه ايطاليا على مهاجمة مصر تقوم ثورات في فلسطين وسوريا بمساعي بعض الدول حتى توسع دائرة قلق الدول الديمقراطية

ومع ذلك لا يجوز المبالغة في تقدير الخطر ولا استغلال وجوده لحرمان سوريا من حقوق تتعارض مع استقلالها كما يعلن السوريون انه ليس هناك من نية مبينة للاستيلاء على بلادها والمعاهدة تجيز ذلك ولا تدل عليه خلافا لما تردده بعض الدوائر حتى فرنسا نفسها لا تفكر في هذا ولا تتوقعه

اذن لابد من توقيع معاهدة تتحقق فيها مصالح الفريقين تعقد اساس الرغبة المتبادلة والتعاون المشترك

بعد ان انعقد المؤتمر الاشتراكي في مدينة « نانت » وبعد ان قامت انصار « بلوم » و« بول فور » كل يريد تاييد صاحبه وبعد ان تحدثت الجرائد اليمينية عن ما سمته ـ الحرب ما بين بلوم وبول فور استطاعا الزعيمان الاشتراكيان ان يتفاهما وترجع المياه الى مجاريها وقد قرا الناس في دهشة مقال بول فور في جريدة البوبيلار يقول في طالعه « شكرا لا زلنا نعيش »

بالرغم من اننا نعتقد اننا لا باس علينا فان الجرائد الصغيرة والجرائد الكبيرة والراديو وكل شيء يتحدث ويصل الى الان للسمع . لم ينقل الاخبر موتنا

كلا لم نمت . وبكل اسف سيتلقى هذا الخبر اولئك الذين اشتروا الاكاليل السوداء ليتمتعوا بالمشي وراء جنازة ـ الاشتراكية الفرنسية ـ

لم نمت بعد يا حضرات السادة فابقوا اكاليلكم عندكم واذا شئتم فارسلوها الا قسم الموجودات المهملة ذلكم اجدى

وبالرغم من تعكر الجو الداخلي والخارجي وبالرغم من كل شيء فاننا عقدنا مؤتمرنا وطرحنا امام اصدقائنا واعدائنا كل المخاوف وكل الاضطرابات الى تتنازعنا طرحناها امام كل احد الصديق والعدو وهذا هو واجب الاحزاب الكبرى

وبرغم اننا لم نتفاهم كما يجب ولم نتفق على طول الخط فان الاشتراكية الفرنسية لم تات نهايتها بعد »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

ـ المطبعة التونسية

مسرحيتنا المتسلسلة

الدم

مأساة ذات اربعة فصول

(٥) بقلم الاستاذ محمد بورقعه

(يرفع الستار عن بيت جلوس عصرية)

محمود (وحده جالس خلف طاولة) ـ كل المصائب تحملتها واتحملها بسرور الا غيابها وخروجها بدون اذني تحملت دفع حسابات « المقزان جورنال والمونتفري » والحجام او الكونفور كما تقول ولبست بالسوري وصرت اذهب للسينما واجلس في المقاهي الكبيرة الساعات الطويلة ولولا صحبة السيد حمادي المرشد الامين في بعض الاحيان لوقعت في ورطة سا تفاهم معها (ياخذ جريدة فرنسية)

ءاسيا (داخلة بدلال) ـ ماذا تقرأ يا عزيزي ؟

محمود (مضطربا) ـ في وردي

ءاسيا (بدلال) وردك في مجلة المودة الفرنسية

محمود ـ اقصد اكرر في وردي لاني حافظه

ءاسيا (ضاحكة) ـ وفي وردك المقزان جينرال والمونوبري والكوافور

محمود (بقلق) ـ لا

ءاسيا ـ سمعتك تردد الاسماء المذكورة وانا انزع في افقي

محمود ـ واين كنت ؟

ءاسيا ـ في السينما

محمود (بتهكم) ـ في السينما

ءاسيا (بدلال) ـ طبعا ان الذهاب للسينما من شروط المودة والمدنية ولا اظنك تقلق من اجل هذا الامر المعتاد

محمود (بحدة) ـ اني امنعك من الذهاب للسينما ومن الخروج

ءاسيا (بتهكم) ـ ولماذا المنع

محمود (متوسلا) ـ لاني اتعذب في غيابك ولانك صغيرة من جيل متمدن مقلد شبابه لا يقدر الاحساس ويسخر من الشرف والدين والقومية امنعك لاني اؤمن بانك بدري الا مع الذي ينير ظلام حياتي اريدك في بيتك

ءاسيا (بتهكم) ـ في بيتي ؟

محمود (بالم) ـ ءاسيا اتبعي دينك وسيري في طريق امك ولا تتعلقي باذيال هاته المدنية الحيوانية الكاذبة وبهرجتها المسمومة

ءاسيا (بتهكم) ـ ومتى تغيرت فكرتك في هاته المدنية

محمود ـ بعد اختبارها سبعة اشهر اي منذ زواجنا جاريت رغبتك لادخل السرور والحرارة لحياتنا الجديدة السعيدة مظهر الك الاعجاب مكرها ومضحيا بعاداتي وتقاليدي لاغزو قلبك النافر والانتصار على عقليتك الشاذة

ءاسيا ـ وقد انتصرت

محمود ـ بل غلبت

ءاسيا ـ غلبت لانك لم تحتفظ بي في سجنك

محمود ـ اتسمين بيت الزوجية سجن

ءاسيا ـ انقضى العصر الذي كانت فيه المراة لا تخرج من سجنها الا ملفوفة في الكفان لحفرتها ومخنورة بزبانية حرس [illegible] انقضى [illegible] العصر الذي كان فيه الاب والاخ والزوج يعاملون وينظرون للمراة كالكلبة المقيدة وكادات تسلية ومتعة مخطرة ويحكمون عليها بسجن ابدي لا تغادره الا لظلمة القبر

محمود ـ لا تكون السعادة الزوجية الا من عادات واخلاص امهاتك وبني جنسك ومحافظتهن عن سمعتهن وعرضهن واهتمامهن بشئون البيت والازواج

ءاسيا (بتهكم) ـ انهن جاهلات متوحشات

محمود (بحماس) جاهلات متوحشات ماذا فعلت انت بثقافتك الاجنبية التي كونت منك امراة همها الوحيد ارهاق واستعباد زوجها وخلق جو مسموم بالاباحة لخنق انفاسهما معا عوض المحبة الحقيقية والاخلاص وحسن المعاشرة كما فعلت امهاتك ترومين في تمدنك التغلب على الرجل والتفوق عليه بتقليده في حريته وباضافة جميع عيوبه لتكوني له صديقة لا قرينة وهي محاولة خاسرة لا يقرها ديننا وتاباها عاداتنا ونفوسنا العربية الابية (ثائر) ستبقين امراة ضعيفة متطلبة للحماية والرعاية رغم شعرك المجعد وصدرك المسطح واوراكك المستقيمة وفستانك الفاضح وسلطتك في اوامرك

ءاسيا (تصفق ضاحكة) برافو ، برافو ، فكرة ، فكرة شيخ جليل في المراة المتعلمة المتمدنة

محمود ـ بل قولي فكرة شيخ وبعل عربي ثار ضميره المعذب من جراء تصرف زوجته في شرفه وعرضه وسمعته بارتيادها البازارات ودور الملاهي

ءاسيا (بتهكم) ـ طلقني ثلاثا ليستريح ضميرك العربي

محمود (متوسلا) ـ لماذا الطلاق ءاسيا فكري في مجد وسمعة عائلتك الشريفة عليك واجبات مفروضة نحو دينك وزوجك وابويك

ءاسيا ـ تقصد تذكيري بالعظم المسموم الذي القيته لابي لكي تتمكن من تحريك سلاسل قيودي وخنقي .

محمود ـ نعم لاذكرك بحقيقة وجودك في بيتي

« يتبع » « محمود بورقعة »

الرجل بعد الاربعين

اذا بلغ الانسان الثلاثين او الاربعين من العمر ابتدا يشعر بالهبوط والانحطاط في قواه الجسدية - ان الانسان يرتفع في مقياس الشباب والصحة والمقدرة الى سن الاربعين ثم يبدا بالنزول .

ولكن لماذا يضعف الانسان وتضيع قواه بعد الاربعين - وعلى الاخص قواه الجنسية والتناسلية الجواب هو انه يوجد في الجسم غدد هي مصدر كل قوة وحيوية وهذه الغدد تضعف بعد الاربعين ويقل افرازها فيضعف معها الجسم وتنحط قواه

ان من الواجب المقدس على الرجل بعد الاربعين ان يهتم بغدده وان يحافظ عليها لكي يقوم بوظيفتها على طول العمر ووظيفة الغدد هي افراز هرمونات في الجسم تملاه قوة وحيوية ونشاطا حتى ان الانسان يشعر كانه في العنصرين مع انه تجاوز الخمسين وهذه الغدد هي الغدد الصماء .

ان سر الشباب وسر القوة والحيوية هو في هذه الغدد - اذ رايت رجلا ضعيفا تبدو في اعماله جميع علامات الضعف فتاكد ان ضعف هذا الرجل وانحطاطه وعجزه المبكر هو في غدده التي تقوم بوظيفة افراز الهرمونات فتظهر على الجسم جميع علامات الشيخوخة المبكرة

ان كانت غددنا لا تفرز الهرمونات بانتظام فعلينا ان نعالجها بمقويات طبية مضمونة لتعود الى نشاطها وعملها فنشعر حالا بفرق هائل في قوانا الجنسية والحيوية وفي شبابنا ونشاطنا

ان بعض الاطباء في اوربا يشيرون بعملية جراحية يستاصلون بها بعض الغدد ويضعون مكانها غددا جديدة . لكن العلم اثبت ان لا حاجة لهذه العملية لانه في الامكان اعادة النشاط والقوة والحيوية الى هذه الغدد باعطائها خلاصة الغدد نفسها

لقد توصلت معامل « دينال » الى تحضير . اقراص « دينال » التي تعيد الى الغدد قوتها ونشاطها ونظام عملها . هذا المركب الطبي هو ضامن اكيد لانعاش الغدد لتفرز الهرمونات وتعيد الى الجسم قواه الجسدية والتناسلية والحيوية والشباب واللذة والهناء والعافية

عند ذلك يمكنه ان يقوم بواجباته التناسلية دون ان يبذل اي مجهود جسدي يعود عليه بالتعب

لا تترك غددك نائمة كسلانة ضعيفة جائعة ناشفة اعطها مقويا يعيد لها الحياة والقوة . خذ اقراص « دينال »

« دينال » مركب طبي علمي ومفعوله مضمون لانه يغذي الغدد ويقوي

❀ ❀ ❀

ان اقراص « دينال » كما يشهد تركيبها الطبي والمسجل بادارة مراقبة الادوية تحت عدد ١٠-١٧٥٧ لا تحتوي على اية مادة من المنبهات اما استعمالها فهو باخذ اربعة اقراص يوميا

سعر الحقة بها عشرون قرصا ١٥»٥

سعر الحقة بها اربعون قرصا ٢٢»٠٠

تباع اقراص « دينال **Dynall** » بجميع الصيدليات وعند نواب معامل دينال :

بتونس : م . بربي نهج كوربي عدد ٥ تليفون ٤٩-١٧

بالجزائر : م . بينو شارع بستور عدد ١٢ عاصمة الجزائر

بالمغرب م . بلاطون فرير نهج صولدا جوفانسال عدد ٣٩ بالدار البيضاء

قصة الزمان

عشرة فرنك

اخذ مني صديقي « ع » السيقارة الثالثة وقال :

— ادفع حق قهوتي

وكان القرسون واقفا امامنا ينتظر بفارغ صبر ان ننقده ثمن المشروب فنظرت الى صديقي فوجدته هادئا كعادته عند ما يطلب شيئا في جد فرميت بفرنك الى القرصون فقلبه بطنا لظهر ومسح الطاولة للمرة الثالثة ولكنه في هاته المرة اطال وعينيه تراقبني خلسة فتذكرت اني نسيت « البوربوار » فاعطيته ما يسر الله كما يقولون فمط شفتيه بمرسي وابتعد عنا

— هات سيقارو

نفس كربي عادة ناوي الليله ياخ تتشوكر على اش يقول في

وكنت اقول هذا وادخل يدي في جيبي لاناوله السيقارة . فقال بعد ان تسلمها مني .

— لوكان نحكي لك اش وقع لي اليوم كنت تخلص لي سكره موش قهوة وحارة سواقر

— اماله اعمل علي امروه ما تحكيهاش

— كيما قلتلك الصباح اليوم مشيت متحزم لو خبنا « وكان يطلق غالبا هذا الاسم على مديره اذ كان صاحبي محررا في جريدة من هاته الجرائد الاخيرة » وناوي اما ناخذ الفلوس والا نتعارك معاه عركه للسما

اي سيدي بعد اللتيا والتي كيما يقولو نطرت من عندو سطاش فرنك شريت باكو دخان وشربت قهوة وفي الثمنيا قد قد هبط لباب بحر تعديت عا الطويله وحبيت ما نعرفش لواش ندخل على نهج البلار ونهبط على نهج البراملية والبقعة هذي كما تعرف تبدا ظلمه من عند المغرب

انا متعدي وقبل لا نخلط للصباط اللي يدخل لنهج القرامد سمعت تبسبيسة ما رديتش بالي ياخي سمعت :

— اسمع يا خويا

وكنت انا وحدي في النهج درت ريت مرا بعيدة شوية علي شافتني درت ريشت لي بيدها مشيتلها

— لا باس

— لا لا باس

— ماو انت اللي عيطت لي

— ايه

— اش تحب

— حتى شيء

وفهمت باللي تبولدت معاها والا مرا تناديك في زنقة ظلمة اش معناه لكن حبيت نعمل درويش قلتلها

— تعرفني ياخي

— لا ما نعرفكش

— شي عجيب والله نسخايبك تعرفني

وحبيت نطول الهدرة معاها بالعاني باش نشوف اشنيه ها الشرية

وما نكذبش كانت مرا كاملة عينيها يظهروا من تحت الخامة القصطلي كبار وحلوين وسويقاتها مقرقبين يعملوا ست وستين كيف . معناه بالجملة كانت مرا باهية ماهيش دونيه لكن الشي اللي خلاني حاير هو كانت تكلم فيي وعينيها موطيه تقول عليهم مثقلين بالنوم

— ايى بالسلامه

— اك هو

— اك هو

— اماله لواش نديتني

غمضت عينيها تقول عليها باش تشرب دواء مر وخرجت بالسيف ها الكلمات من فمها .

— باش تجي معايا

— وين

— هوني

وورات لي بيدها باب كان مقابلنا مكتوب عليه بالسوري « اوتيل » وفوق الكتيبة فنار احمر يضبضب بالسيف باش يور الوسخ والعنكبوت اللي داير بيه

— لا سامحني

— السماح

وما نعرفش يا . . . . . اش حسيت لما قالت ها الكلمة ودورت لكن كنت ماذابيه نعطي لنفسي كف والا نبكي والا نعمل حاجة اللي نضر بها نفسي ومن غير مانفطن عيط لها

— اسمع

— اشنوه

— بقداش . . . .

— عشرة فرنك خمسة لي وخمسة لمولات الاوتيل

دخلت يدي لمكتوبي وجبدت الي عندي نلقاهم عشرة فرنك واربع صوردي قعدت نخمم نعطيها دورو ونخلي الباقي عندي والا نعطيها العشرة فرنك ويقعدولي الاربعة صوردى وماني قلتلك مازال قلبي ماتهناش وناوي على عمله نضر بها نفسي رميت الاربعه صوردي في المكتوب وخليت العشرة فرنك في كفي بعد ما سكرتو عليهم وقلتلها

— توكي نعطيك عشرة فرنك تروح لداركم على نفسك

ما سمعتهاش اش قالت ومديت لها العشرة اللي في يدي ودورت وقت اللي وصلت للبياصة قلت في نفسي بالكشي يا فلان تمنيكت عليك ها الي ظنيتها مسكينة وصبيتلها اللي في المكتيب اي ارجع شوف تلقاهاش واقفه تصطاد في وحيد اخر

رجعت وقعدت نلوج عليها بعينيا في الزناقي هاذوك الكل

وسكت محدثي فجاة كانه يريد ان يستجمع ذاكرته فسالته وانا امد له سيقارة :

— لقيتهاش

— مالقيتش ريحتها « الراوي »

الجمهورية لتركية ليست ملزمة بان تقدم لاي كان حسابا عن خطتها

جمهوريت ترد على حملات الصحف

اثار الاتفاق بـ انقلتيرا وتركيا تعليقات مختلفة في بعض الصحف الاجنبية ترى فيها تركيا نوعا من المضاربة . على ان تركيا دون ان تأبه لهذه المضاربات ستتبع باستقامة ونشاط وثقة في نفسها لا تتزعزع الطريق الذي اختطته لنفسها .

وقد قالت جريدة « جمهوريت » في هذا الصدد : « ان الجمهورية التركية ليست ملزمة بان تقدم حسابا لاي كان عن خطتها . فاذا كانت تريد ان تنظم الى هذه الجبهة او تلك فذلك لان مصالحها تقضي ذلك . ان بعض الصحف الاجنبية تزعم ان مصالح تركيا الخاصة بل مصالح العالم اجمع تقتضي من تركيا ان لا تنضم الى الجبهة الديموقراطية فنحن نشكر اولئك المحررين لما يبدونه حيالنا من رعاية ولكننا نود ان نذكرهم بان تخوفهم من اجلنا لا يعود بطائل وان قلقهم لا معنى له . ثم استطردت الجريدة قائلة :

ان الاعتقاد بان الدولة التركية تسيرها حكومة معرضة للخوف من التهديدات او للتخلي عن نفوذها الوطني في سبيل اغراض ثانوية لا يمكن ان يعد الا جهلا بالدولة التركية الفتية . ان السلم العالمي سندافع عنه بكل قوتنا ونحب ان نعتقد ان جميع الشعوب التي تربطنا بها علاقات تعمل لنفس الغرض

❀ ❀ ❀

وفي ذلك قالت الجريدة : « ان الصداقة التى التي تربطنا مع بعض الدول هي التي تربطنا بالدول الاخرى اخلاصا . غير اننا لا نستطيع ان نرى في نشر فصول يقصد بها ارغامنا على تنظيم سياستنا بخلاف ما نريد عملا وديا . فعلى هذه الصحف ان لا تغرب عن بالها هذه النقطة

انباء الزمان

ضياء

منذ سبعة ايام حل الضياء والنور في اسرة الزمان ضياء كان قبل شعاعا يحمل الدفء والحب الى القلوب . واخيرا بدا ضياء انار كل الاسرة منذ سبع ايام ولد ضياء كمال بنيس نجل مدير الزمان الاستاذ محمد بنيس . فاهلا وسهلا ومرحبا بمدير الزمان المنتظر . وتمنياتنا الحارة في شفاء عاجل لام احمد وضياء . وشكرا لكامل الصحافة المحلية عربية وافرنسية التي هنأت اسرة الزمان بضيائها باليمن والبركة

عشية يوم الخميس الفارط وقع زفاف صديقنا الاستاذ محمد بدرة على كريمة السيد المختار المقدم وشقيقة السيد محمد المقدم المحامي المشهور والعضو بالمجلس الكبير والزمان يجدد تهانيه للعائلتين ويرجوا من الله ان يثمر هذا الزواج ذرية صالحة

في عالم السياحة

مون دور

في السنين الاخيرة بذلت شركة القطارات جهودا واسعة النطاق لتكبير وتحسين هذا « الحمام المعدني الصحي » بما ادخلته عليه من الات عصرية وادوات قيمة حتى صار يضاهي اكبر الحمامات المعدنية الموجودة في فرنسا

وفي هذه السنة زادت تحسينات اخرى مرتكزة على القواعد الطبية ومطبقة تطبيقا فنيا من الات حديثة الخ

وعليه فهذا الحمام قد اصبح اليوم ممونا بكل ما يحتاجه الانسان وبالاخص في معالجة الامراض التي هي من اختصاصات حمام مون دور كامراض الصدر والانف والحلق

عناية مشكورة

اعتنت شركة الترمواي T.G.M. بالمتوظفين فحورت بعض اوقات صدور قاطراتها وزادت اوقاتا اخرى لتسهل على المتوظفين القاطنين في نواحي الشمال . المرسى سيدي ابي سعيد . حلق الوادي ونحن بلسان المتوظفين نشكر الشركة على عنايتها المشكورة